Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحسوا طاقته التعبيرية او يتفحصوا دلالته الخاصة .

وربما انسحب ذلك الى عيوب القوافي التي ذكروا ضمنها (الايطاء) وهو (أن تتفق القافيتان في قصيدة ...) حسب عبارة قدامة (١٢)، دون ان يكلفوا انفسهم البحث عن دلالة المتكرر ، بل حاولوا التفريق بين ما يتكرر لاختلاف المعنى ، وما يتكرر بنفسه ، مجردين التكرار من بلاغته الاسلوبية ومراميه الشعورية التي سيقف عندها النقاد المجددون .

ولا يستطيع بناء القصيدة التقليدية التنازل عن الطبيعة الايقاعية للقافية وميزة السجع فيها ، لكن تعدد القوافي وتنوعها في الشعر الحديث حلت هذه المشكلة وألغت الاعتراض السابق حول تكرار القافية ، وذلك بإطلاقها للتقفية وإسقاط تواترها المنتظم كشرط فني للشعر ..

*** مطالعة نقدية : اللفظ والمعنى :**

يمكن ان يوصف كلام النقاد العرب على التكرار بالقلة والاقتضاب قياسا « بما للنقاد المجددين من تفصيلات بشأنه واستنتاجات » (١٣) .

واضافة الى وصف القلة، نستطيع القول بارتباط التكرار عندهم بالمعنى ارتباطا « آليا » اذ يقسمون التكرار الى حسن ومعيب بمقدار تأديته للمعنى . ولا يكفي استلطاف اللفظ سببا لتكراره كما انهم ينهون عن الاكثار من المتكرر لانه يدخل في باب الحشو اوالزيادة او الفضول ، منطلقين من هيمنة اللفظ على نظراتهم النقدية ، محتجين بأمكان اختزال المتكرر، او الاستغناء بالضمير عن تكرار اللفظ .

ان الضمير يختزل اللفظ المقصود ، ويقتصد في التعبير والدلالة ، هذا اذا شئنا تجريد الشعر من هويته ككلام منظوم ، وفق نظام خاص ، وأحلناه الى كلام عادي يسري عليه ما يسري على سواه من الكلام .

لكن استعانة الشاعر باللفظة (متكررة او غير متكررة) تخضع لدوافع نفسية وعاطفية وشعورية، لا تستطيع قواعد النحو الاحاطة بها الا وفق خطوطها العامة (نظام الجمل مثلا وتقسيم الكلمة او الكلام ..) اما تفصيلات النظم الشعري وفنونه